



رأي اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية رقم 61 بتاريخ 05 أكتوبر 2021
بشأن مطابقة مواد جدول الأثمان والبيان التقديري المفصل لموضوع صفقة تفاوضية

اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية،

بناء على استشارة السيد مدير، عدد 3531 بتاريخ 12 أبريل 2021 وعلى الوثائق المتوصل بها منه بتاريخ 09 يونيو 2021؛

وعلى المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق باللجنة الوطنية للطلبيات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وبعد دراسة عناصر التقرير الذي قدمه المقرر العام أمام الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبيات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبيات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة بتاريخ 05 أكتوبر 2021.

أولاً: المعطيات

بواسطة رسالته المشار إليها أعلاه، يستشير مدير اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية بشأن الصفقة التفاوضية رقم 2018/...../...../10 المتعلقة باقتناء لوازم مكتبية ولوازم النسخ المعلوماتية والسمعية البصرية موجهة الى اللجنة المحلية لتنظيم "جيمناسياد 2018" « gymnasiades » في مدينتي و.....، حيث يستطلع رأي اللجنة الوطنية بخصوص إمكانية اعتبار المواد 9 و10 و23 من جدول الأثمان، للصفقة السالفة الذكر، لوازم السمعي البصري.

ويأتي طلب الاستشارة، بعد رفض الخازن المكلف بالأداء التأشير على أداء مبلغ الصفقة وذلك بحجة عدم مطابقة موضوع الصفقة مع مواد جدول الأثمان؛

ويضيف طالب الاستشارة أنه قد تم التوصل بجميع لوازم الصفقة في احترام تام للأجال وبنود دفتر الشروط الخاصة.

ثانياً: الاستنتاجات

حيث إن مدير يستشير اللجنة الوطنية من أجل معرفة هل يمكن تصنيف الأقراص المدمجة (CD) وأقراص الفيديو الرقمية (DVD) وأقراص مدمجة خاصة بالطابعة (CD d'imprimante)، ضمن لوازم السمعى البصرى؛

وحيث إن الخازن المكلف بالأداء رفض التأشير على الأمر بالأداء المتعلق بالصفقة التفاوضية السالفة الذكر، بدعوى التناقض الملاحظ بين موضوع الصفقة كما هو معرف فى المواد 1 و4 من نظام الاستشارة وكذا فى الصفحة الأخيرة من دفتر الشروط الخاصة وبتبين مواد جدول الأثمان؛

حيث إنه وبغض النظر عن أن طلب الاستشارة بهم معرفة ما إذا كانت المواد 9 و10 و23 تصنف ضمن لوازم السمعى البصرى، وعن أن مذكرة ملاحظات الخازن المكلف بالأداء قد أشارت إلى عدم مطابقة مواد جدول الأثمان مع موضوع الصفقة التفاوضية دون الإشارة إلى مواد بعينها، فإن المعطى الثابت، أن جميع اللوازم المراد توريدها من طرف صاحب المشروع، هي لوازم مكتبية ولوازم يمكن استخدامها فى العتاد المعلوماتى وكذا فى العتاد السمعى البصرى؛

وحيث إن الشروط التعاقدية المتفق عليها قد تم الالتزام بها من طرف الشركة صاحبة الصفقة التى قامت بعملية التوريد ضمن الآجال والشروط المنصوص عليها فى دفتر الشروط الخاصة، كما صرح به صاحب المشروع ؛

وحيث، وبالنظر إلى طبيعة المواد 9 و10 و23 موضوع الاستشارة، يتبين أنها لوازم تورد وتستهمل للعتاد النسخ المعلوماتى والسمعى البصرى، وعليه فإن هذه المواد لا تتعارض وموضوع الصفقة المذكورة أعلاه.

ثالثاً: رأى اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على المعطيات والاستنتاجات المبسطة أعلاه، ترى اللجنة الوطنية للطلبات العمومية أن الأقراص المدمجة (CD) وأقراص الفيديو الرقمية (DVD) وأقراص مدمجة خاصة بالطابعة (CD d'imprimante) هي لوازم موجهة للاستعمال فى العتاد المعلوماتى والسمعى البصرى ولا تتعارض وموضوع الصفقة التفاوضية وبالتالى يجب أداء مستحقات الشركة.